دعای سیفی صغیر معروف به دعای قاموس

شيخ اجلّ ثقة الإسلام نورى عطَّرَ اللَّهُ مرقده در صحيفه ثانيه علويّه آنرا ذكر كرده و فرموده كه از براى اين دعا در كلمات ارباب طلسمات و تسخيرات شرح غريبى است و از براى او آثار عجيبه ذكر كرده ‏اند و من چون اعتماد بر آن نداشتم ذكر نكردم لكن اصل دعا را ذكر مى ‏كنم تَسامُحاً و تَاَسِّياً بالعُلماء الأعلامِ و دعا اين است:

 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

 رَبِّ اَدْخِلْنى‏ فى‏ لُجَّةِ بَحْرِ اَحَدِيَّتِكَ، وَطَمْطامِ يَمِّ وَحْدانِيَّتِكَ، وَقَوِّنى‏

 بِقُوَّةِ سَطْوَةِ سُلْطانِ فَرْدانِيَّتِكَ، حَتّى‏ اَخْرُجَ اِلى‏ فَضآءِ سَعَةِ رَحْمَتِكَ،

 وَفى‏ وَجْهى‏ لَمَعاتُ بَرْقِ الْقُرْبِ مِنْ اثارِ حِمايَتِكَ، مَهيباً بِهَيْبَتِكَ،

 عَزيزاً بِعِنايَتِكَ، مُتَجَلِّلاً مُكَرَّماً بِتَعْليمِكَ وَتَزْكِيَتِكَ، واَلْبِسْنى‏ خِلَعَ‏

 الْعِزَّةِ وَالْقَبُولِ، وَسَهِّلْ لى‏ مَناهِجَ الْوُصْلَةِ والْوُصُولِ، وَتَوِّجْنى‏ بِتاجِ‏

 الْكَرامَةِ وَالْوَقارِ، وَاَ لِّفْ بَيْنى‏ وَبَيْنَ اَحِبَّآئِكَ فى‏ دارِ الدُّنْيا وَدارِ

 الْقَرارِ، وَارْزُقْنى‏ مِنْ نُورِ اسْمِكَ هَيْبَةً وَسَطْوَةً تَنْقادُ لِىَ الْقُلُوبُ‏

 وَالْأَرْواحُ، وَتَخْضَعُ لَدَىَّ النُّفوُسُ وَالْأَشْباحُ، يا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقابُ‏

 الْجَبابِرَةِ، وَخَضَعَتْ لَدَيْهِ اَعْناقُ الْأَكاسِرَةِ، لا مَلْجَاَ وَلا مَنْجا مِنْكَ اِلاَّ

 اِلَيْكَ، وَلا اِعانَةَ اِلاَّ بِكَ، وَلاَ اتِّكآءَ اِلاَّ عَلَيْكَ ادْفَعْ عَنّى‏ كَيْدَ

 الْحاسِدينَ، وَظُلُماتِ شَرِّ المُعانِدينَ، وَارْحَمْنى‏ تَحْتَ سُرادِقاتِ‏

عَرْشِكَ، يا اَكْرَمَ الْأَكْرَمينَ، اَيِّدْ ظاهِرى‏ فى‏ تَحْصيلِ مَراضيكَ، وَنَوِّرْ

 قَلْبى‏ وَسِرّى‏ بِالْإِطِّلاعِ عَلى‏ مَناهِجِ مَساعيكَ، اِلهى‏ كَيْفَ اَصْدُرُ

 عَنْ بابِكَ بِخَيْبَةٍ مِنْكَ، وَقَدْ وَرَدْتُهُ عَلى‏ ثِقَةٍ بِكَ، وَكَيْفَ تُؤْيِسُنى‏ مِنْ‏

 عَطآئِكَ، وَقَدْ اَمَرْتَنى‏ بِدُعآئِكَ، وَها اَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ، مُلْتَجِئٌ اِلَيْكَ،

 باعِدْ بَيْنى‏ وَبيْنَ اَعْدآئى‏ كَما باعَدْتَ بَيْنَ اَعْدآئى‏، اِخْتَطِفْ اَبْصارَهُمْ‏

 عَنّى‏ بِنُورِ قُدْسِكَ وَجَلالِ مَجْدِكَ، اِنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ المُعْطى‏ جَلائِلَ النِّعَمِ‏

 الْمُكَرَّمَةِ لِمَنْ ناجاكَ بِلَطآئِفِ رَحْمَتِكَ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا ذَا الْجَلالِ‏وَالْإِكْرامِ،

 وَصَلَّى اللَّهُ عَلى‏ سَيِّدِنا وَنَبِيِّنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَجْمَعينَ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ.